

# مركز "شمس" ينظم ورشة لتقييم الرقابة على الانتخابات المحلية



متحدثون في الورشة.

بعملية الرقابة ولا يعلمون بقانون الانتخابات، إضافة عدم تقديم بعض مؤسسات المجتمع المدني التي شاركت كهيئات رقابية على العملية الانتخابية تقاريرها المطلوبة منها.

وأجمع ممثلو مؤسسات المجتمع المدني، الذين عرضوا تجارب مؤسساتهم كهيئات رقابة، على أن الرقابة كانت تتركز أكثر على يوم الاقتراع، وأن هناك مشكلة في الإجراءات الرقابية فيما بعد الانتخابات، بحيث يجب أن تكون شاملة لمراحل العملية الانتخابية.

وشدد المشاركون على ضرورة تأهيل مراكز الاقتراع، ومتابعة لجنة الانتخابات للهيئات المراقبة على الانتخابات، ودعوة المؤسسات التي تعمل في هذا المجال ومؤسسات المجتمع المدني إلى تطوير العمل في عملية الرقابة، والعمل على تغيير النظام الانتخابي، وأن تبقى لجنة الانتخابات مستقلة، وأن تكون عملية الرقابة شاملة لكافة مراحل العملية الانتخابية، وأن يكون هناك تنسيق بين المؤسسات وتوزيع عادل للمهام في كافة المناطق.

ودعوا إلى توسيع صلاحيات لجنة الانتخابات في إيقاف التجاوزات التي تحدث خلال العملية الانتخابية وقبلها وبعدها، وأن يكون هناك تمثيل حقيقي للنساء والشباب في الانتخابات، وتوسيع العمل مع الأحزاب السياسية وتعديل القوانين المعمول بها حالياً، ووضع مواد في الجامعات تحث على المشاركة في العملية الانتخابية من قبل الشباب.

وبدعم من الاتحاد الأوروبي، في رام الله، أمس، جلسة حوارية لتقييم عملية الرقابة على الهيئات المحلية، حضرها ممثلون عن مؤسسات المجتمع المدني، التي شاركت كهيئات رقابية، لعرض تجربة مؤسساتهم في عملية الرقابة على العملية الانتخابية.

وأوضح الباحث في قضايا الحكم، جهاد حرب، أن الرقابة الأهلية المستقلة والمحايدة على الانتخابات، بمختلف مراحلها، مساهمة مهمة في عملية التتبع الميداني لسير مراحل العملية الانتخابية وتقييمها، والتعرف على مدى احترامها للنصوص التشريعية وللأنظمة والتعليمات، انطلاقاً من بداية التسجيل، والنشر والاعتراض، والترشيح، والنشر والاعتراض، والفرز، وإعلان النتائج الأولية، وقرارات المحاكم، وإعلان النتائج بشكل رسمي ومعتمد، لضمان سلامة العملية الانتخابية عبر إنجاز تقارير متكاملة ومفضلة عن السير العام للانتخابات بهدف الارتكاز عليها للقيام بتقييم موضوعي دقيق يمكّن من بلورة مجموعة من الخلاصات والتوصيات، تتوخى المساهمة في تطوير وتعزيز مراحل العملية الانتخابية، انسجاماً مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

من جهته، استعرض المنسق الإعلامي في لجنة الانتخابات المركزية، فريد طعم الله، بعض النقاط السلبية في الرقابة على العملية الانتخابية، والتي تتمثل في كون عملية الرقابة موسمية وتتركز في يوم الاقتراع، وقلة الخبرة لدى بعض المراقبين المحليين الذين لا يعلمون

رام الله - "الأيام": نظم مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، بالتعاون مع لجنة الانتخابات المركزية،

صحيفة الأيام  
الاثنين  
٢٠١٧/١١/٢٠  
ص ٩